

WO/PBC/29/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 16 أبريل 2019

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة التاسعة والعشرون
جنيف، من 6 إلى 10 مايو 2019

الخطة التمويلية لاستعادة تغطية استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل في الويبو

من إعداد الأمانة

معلومات أساسية

1. عقب المناقشات التي جرت بشأن البند 14 من جدول الأعمال، وهو التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (الوثيقة WO/PBC/28/11)، خلال دورة سبتمبر 2018 للجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية)، أوصت لجنة الميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بالموافقة على أن تقوم الأمانة¹ بما يلي، ووافقت الجمعيات على ذلك:
" (...) أن تواصل المشاركة في الفريق العامل التابع لشبكة المالية والميزانية والمعني بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، وأن ترصد أي اقتراحات محدّدة سيقدمها الأمين العام إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دروتها الثالثة والسبعين"
2. وعلاوة على ذلك، أعرب بعض الوفود خلال الدورة الثامنة والعشرين للجنة الميزانية عن بعض الشواغل إزاء الأثر التمويلي لخصم التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة في الويبو، وأكّدت على ضرورة معالجة هذه المسألة، مع أخذ الأداء المالي الجيّد للمنظمة في الاعتبار.²

¹ الوثيقة A/58/6، قائمة القرارات التي اعتمدها لجنة البرنامج والميزانية، والتقرير العام A/58/11، الفقرة 78.

² ترد المناقشات بشأن ضرورة استكشاف مقترحات التخفيف من المخاطر المرتبطة بالتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة في الوثيقة WO/PBC/28/15 – الفقرتان 224 و258.

التمويل الحالي وتغطية خصوم استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل في الويبو

3. يحق لموظفي الويبو الحصول على بعض الاستحقاقات الطويلة الأجل، التي تسدها المنظمة للموظف بعد انتهاء الخدمة أو التقاعد. وتشمل الاستحقاقات الأساسية الطويلة الأجل التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة، والإجازة السنوية المتراكمة، ومنحة العودة إلى الوطن والسفر. ومنذ بدء العمل بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (معايير إيبساس) في عام 2010، شهدت تلك الخصوم زيادة كل عام بشكل إجمالي، باستثناء عام 2017، وبلغت 328.2 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2018³. وتشير التوقعات الاكتوارية إلى أن الخصوم المذكورة ستظل تتزايد خلال السنوات الخمسة عشر المقبلة.

4. ومنذ الثنائية 05/2004، شملت ميزانية الويبو رسماً على تكاليف المرتبات استُخدم لتمويل المدفوعات النقدية لمستحقات التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة والإجازة السنوية المتراكمة ومنحة العودة إلى الوطن والسفر، لفائدة الموظفين الذين انتهت خدمتهم في المنظمة. وفي كل ثنائية، منذ 05/2004، كانت قيمة الرسم المفروض 6 في المائة، باستثناء الثنائية 13/2012 التي طُبقت فيها نسبة 2 في المائة. واحتُفظ بكل ما تراكم من الرصيد النقدي المتبقي في كشف رصيد الويبو باعتباره أموالاً مخصصة لتمويل التكاليف المستقبلية الخاصة باستحقاقات الموظفين الطويلة الأجل⁴. وإضافة إلى ذلك، طبقت المنظمة أيضاً رسماً غير متكرر في الشهر الأخير من الشنائيتين السابقتين لأغراض استحقاقات الموظفين بعد انتهاء الخدمة من أجل تعزيز تغطية خصم التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. والرسم غير المتكرر، الذي يعادل 2 في المائة من تكاليف المرتبات، قد بلغ 7.1 مليون فرنك سويسري في الثنائية 2015/2014، و7.3 مليون فرنك سويسري في الثنائية التالية⁵.

5. وفي ضوء تزايد خصوم استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل واعترافاً بمشكلات الميزانية المحتملة التي قد تنجم عن نقص تمويل تلك الخصوم، اعتمد خلال سلسلة الاجتماعات الحادية والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو قرار بتخصيص مبلغ أولي مقطوع قدره 88.9 مليون فرنك سويسري. وانتهى ذلك التمويل في عام 2014 وكان يعادل تغطية تناهز 50% من خصوم استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل في نهاية عام 2014⁶.

6. وفي يوليو 2016، صدر معيار محاسبي جديد وهو المعيار 39 من معايير إيبساس، وحلّ محلّ "أسلوب الممرات" فيما يتعلق باستحقاقات الموظفين. وبموجب ذلك المعيار الجديد، أصبح من اللازم تقييد الحسابات الاكتوارية غير المقيّدة سابقاً في بيان الوضع المالي. وقد أدى ذلك التغيير في السياسة المحاسبية إلى زيادة خصم التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة في الويبو ضمن الحسابات المالية. وبالتالي، أُعيد تحديد خصم عام 2016 بموجب المعيار 39 في مستوى 320.9 مليون فرنك

³ انخفض الخصم في نهاية عام 2017، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تأثير الانتقال نحو استخدام جداول الوفيات للمعاشات التقاعدية للأمم المتحدة كجزء من التوافق بين الافتراضات الاكتوارية المشتركة في منظومة الأمم المتحدة.

⁴ تُصنف هذه الأموال بوصفها نقداً استراتيجياً بموجب سياسة الويبو الخاصة بالاستثمار.

⁵ يُشار إلى الرسم غير المتكرر لعام 2015 في تحليل موارد الموظفين الوارد في قسم المصروفات من تقرير الإدارة المالي للثنائية 2015/2014 (الوثيقة

WO/PBC/25/11)، الصفحة 13، في حين يرد الرسم المطبق في عام 2017 في تقرير أداء الويبو للثنائية 2017/2016، الصفحة 22.

⁶ أُبدت لأول مرة الرغبة في تحويل مبلغ يعادل 50% من خصوم استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل في الوثيقة WO/PBC/20/6، ووافقت عليها الجمعيات لاحقاً (الوثيقة A/51/20، الفقرات 236 إلى 238).

سويسري مقابل مبلغ 154.3 مليون فرنك سويسري الذي قُيد سابقاً في البيانات المالية لعام 2016 بموجب "أسلوب الممرات".

7. وشهد مستوى التغطية الذي وفره المبلغ الأولي المقطوع انخفاضاً كبيراً عقب اعتماد المعيار 39 من معايير إيبساس في عام 2017. وأسفر اعتماد المعيار الدولي 39، إلى جانب زيادة الخصم منذ عام 2014، عن تخفيض التغطية من 49.7% في عام 2014 إلى 38.3% بحلول نهاية عام 2018. ويوضح الجدول التالي تطور تغطية الويبو لخصوم استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل ابتداءً من عام 2014 (قبل اعتماد المعيار 39)، حتى نهاية عام 2018، علماً بأن 2016 هو العام الذي اعتمد فيه المعيار المحاسبي الجديد.

2018	2017	2016	2015	2014	2013	
303.1	304.4	320.9	216.1	154.4	137.7	التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة
17.1	16.4	15.4	15.4	13.9	12.3	منحة العودة إلى الوطن والسفر
8.0	8.4	7.5	10.5	10.5	10.2	الإجازة السنوية المتراكمة
328.2	329.3	343.8	242.0	178.8	160.2	إجمالي استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل*
125.8	124.4	108.6	102.1	88.9		الرصيد التمويلي
38.3%	37.8%	31.6%	42.2%	49.7%		التغطية التمويلية

المبالغ بملايين الفرنكات السويسرية

* تشمل الخسائر الاكتوارية غير المقتيدة قبل اعتماد المعيار 39 من معايير إيبساس.

8. أدى اعتماد المعيار 39 من معايير إيبساس إلى فصل العلاقة بين خصوم استحقاقات الموظفين في الويبو وأهداف التمويل الأولي. ومن أجل الاستجابة للقرار الذي اعتمده سلسلة الاجتماعات الحادية والخمسون لجمعية الدول الأعضاء في الويبو، سيلزم تخصيص مبلغ قدره حوالي 38.3 مليون فرنك سويسري لاستعادة التغطية إلى مستواها الأولي البالغ 50%. وعلاوة على ذلك، قد يتسبب الاستمرار في عدم تمويل استحقاقات الموظفين على نحو كافٍ في تعريض المنظمة لزيادة مطردة في المتطلبات النقدية، ومن شأن ذلك أن يفرض عبئاً على الميزانيات المستقبلية.

الخطة التمويلية المقترحة لاستعادة تغطية خصوم استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل في الويبو

9. بلغت احتياطات الويبو في 31 ديسمبر 2018 قيمة قدرها 328.7 مليون فرنك سويسري، كما تنسم سيولتها القصيرة الأجل بوضع سليم. وتتأقى التدفقات النقدية الرئيسية للويبو من رسوم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وبلغ متوسط تلك التدفقات 27.9 مليون فرنك سويسري على أساس شهري في عام 2018، مما يمثل زيادة بنسبة 5.7% مقارنة بتدفقات عام 2017. ومن المتوقع أن يستمر نمو رسوم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات حسب التوقعات الاقتصادية الحالية. وعلاوة على ذلك، ظلّ النقد التشغيلي اليومي للويبو ثابتاً فوق المستويات المستهدفة لاحتياطات الويبو وصناديق رؤوس الأموال العاملة (RWCF). ولن يسفر استخدام فائض الميزانية لاستعادة تغطية خصوم استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل عن انخفاض الاحتياطات وصندوق رؤوس الأموال العاملة إلى دون المستوى المستهدف.

10. ولا يزال وضع السيولة الطويل الأجل للمنظمة مؤثراً بعد تضمين المتطلبات من الخطة الرأسمالية الرئيسية. وخير دليل على ذلك الاستثمارات الإضافية التي أجريت من أجل صندوق السيولة الرئيسية للويبو في عام 2018، وعدم إبداء أي طلب لتمويل ذلك الصندوق منذ إنشائه في عام 2015⁷. وبلغ رصيد السيولة الأساسية 261.1 مليون فرنك سويسري في نهاية عام 2018، ويمثل هذا النقد السيولة المتاحة للمنظمة. واستناداً إلى التوقعات النقدية الحالية، لن يزيد استخدام فائض الميزانية لاستعادة تغطية خصوم استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل من مخاطر السيولة الناشئة عن التزامات المنظمة الطويلة الأجل.

11. ووفقاً لسياسة الويبو بشأن الاستثمارات، سُددت في يناير 2018 القروض الخارجية للمنظمة لدى مؤسسة مبابي المنظمات الدولية (FIPOI) البالغة قيمتها 16.9 مليون فرنك سويسري. وقرار التسديد الكامل، الذي لم يستلزم تصفية أي استثمارات، يؤكد أيضاً أن موارد نقدية كافية كانت متاحة للويبو بسهولة من عملياتها. ولم يكن لدى المنظمة أي اقتراض خارجي مستحق في 31 ديسمبر 2018.

المضي قدماً

12. تقرّ المنظمة بضرورة إعادة إرساء العلاقة بين خصوم استحقاقات الموظفين والتمويل عند مستوى التغطية الأولي البالغ 50% الذي اعتمده سلسلة الاجتماعات الحادية والخمسون لجمعية الدول الأعضاء في الويبو. وعلاوة على ذلك، يتسق ذلك المستوى المستهدف للويبو مع مستوى وكالات منظومة الأمم المتحدة الأخرى التي دأبت بنشاط على تكوين احتياطياتها من أجل إدارة المخاطر المرتبطة بخصوم التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة. ويوضح الجدول التالي تغطية وكالات الأمم المتحدة في نهاية عام 2017.

وكالة الأمم المتحدة	التغطية	التغطية المستهدفة
مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع	100%	
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	96%	
برنامج الأغذية العالمي	68%	
اليونيسف	54%	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	50%	
الويبو	38%	50%

المصدر: الاجتماع العاشر للفريق العامل التابع للأمم المتحدة والمعني بخدمات الخزانة المشتركة، خدمات الخزانة المشتركة، 5 نوفمبر 2018.

13. وباستعادة التغطية إلى المستوى الأولي البالغ 50%، تعالج الخطة التمويلية أيضاً الشواغل المتعلقة بمخاطر التمويل المرتبطة بخصوم التأمين الصحي بعد نهاية الخدمة، التي أثارها المندوبون على النحو المذكور سابقاً في الفقرة 2، خلال الدورة الثامنة والعشرين للجنة الميزانية.

⁷ السيولة الأساسية هي الرصيد النقدي المتبقي بعد خصم المستوى المستهدف للاحتياطيات وصناديق رؤوس الأموال العاملة (سيولة التشغيل) والسيولة الاستراتيجية. واستثمر مبلغ إضافي قدره 94.2 مليون فرنك سويسري كجزء من السيولة الأساسية في عام 2018.

14. وفيما يلي النص المقترح لفقرة القرار.

15. أوصت لجنة البرنامج والميزانية جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، بأن توافق على التمويل لاستعادة مستوى التغطية إلى 50% من خصوم استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل في الويبو، وهو ما يعادل مبلغاً قدره 38.3 مليون فرنك سويسري.

[نهاية الوثيقة]